

قراءة الفاتحة في أعقاب الدعاء بنية القبول/الإثنين) 3-1-2022م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

كثيرة هناك الفاتحة على نية القبول فهل اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه قراءة الفاتحة في اعقاب الدعاء وهل هذه الصورة مشروعة ابتداء ام لا - [00:00:05](#)

الحقيقة هذه المسألة من مسائل الاجتهاد بين اهل العلم دعونا اولاً نقرر اننا لا نعرف ان هذا قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ الفاتحة بعد الدعاء - [00:00:30](#)

لا بين يديه ولا في ختامه لا نعرف انه كان يفتتح دعاءه بقراءة الفاتحة او يختتم دعاءه بقراءة الفاتحة والموقف المبدئي في ظل هذه المقدمة ان على الاقل اذا تردد الامر - [00:00:51](#)

بين كونه سنة وكونه بدعة فان تركه اولى هذا هو اجتهاد مشايخ بلاد الحرمين هذا اجتهاد اللجنة الدائمة للافتاء والدعوة نادي الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لو اننا مضينا قليلاً دار الافتاء الاردنية مسلاً - [00:01:16](#)

دهفت و حكم قراءة الفاتحة بنية قبول الدعاء من سنة الفين وعشرة منشورة على موقعها تقول بعد ان اوردت هذا السؤال هل يجوز ان نقرأ الفاتحة ونقول بعد الدعاء بنية القبول وباسرار سورة الفاتحة - [00:01:42](#)

الجواب عن هذا فيما ذكرته دار الافتاء الاردنية ان قراءة الفاتحة بعد الدعاء او قبله بقصد التوسل لقبول الدعاء امر مشروع ولا حرج فيه وذلك لسببين اثنين الاول ان التوسل بالقرآن الكريم - [00:02:06](#)

توسل بصفة من صفات الله عز وجل لان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود والتوسل بصفات الله عز وجل مشروع باتفاق العلماء الامر الثاني ان التوسل بتلاوة الفاتحة - [00:02:34](#)

توسل بعمل صالح وهو ايضا مشروع باتفاق العلماء. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واختيار سورة الفاتحة خاصة دون غيرها له وجه مقبول شرعاً. لانها ام الكتاب - [00:02:56](#)

وتجتمع فيها جميع معاني القرآن الكريم فالذي يظهر انه لا مانع منه لان سر الفاتحة هو جماع المعنى الذي اراده الله تعالى وانزل الكتب من اجله وعليه مدار جميع العبادات. وهذا المعنى هو كلام الله غير مخلوق - [00:03:17](#)

بل هو صفة من صفاته والتوسل بصفات الله ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة النبوية وقد روي وكلمة الرؤيا دي صيغة من صيغ التمريض وقد روي عن الحسن البصري - [00:03:43](#)

رحمه الله ان الله انزل مائة كتاب واربعة جمع سرها في الاربعة وجمع سر القرآن وجمع سر القرآن في الفاتحة وجمع سر الفاتحة في هاتين الكلمتين اياك نعبد - [00:04:03](#)

واياك نستعين ولهذا سماها الله في كتابه في غير موضع من القرآن كقوله تعالى فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعمل الا ان الاولى تجنب الدعاء بهذه اللفظة لعدم ورودها عن السلف - [00:04:28](#)

وقد يكون المقصود منها عند بعض الناس او الطوائف غير المعنى الذي ذكرناه لو ذهبنا الى دار الافتاء الليبية وقد سئلت هذا السؤال ايضا تقول ما يقوله الداعي في اخر دعائه فيما يخص سورة الفاتحة - [00:04:56](#)

الاولى تركه لعدم وروده وان كانت الفاتحة من كلام الله تعالى وكلام الله صفة من صفاته والتوسل الى الله بصفة من صفاته جائز

مشروع لكن استعماله على هذه الصيغة بسر اسرار الفاتحة غيرها - 00:05:18

والتوسل الجائز والتوسل الى الله تعالى بالعمل الصالح ليستجيب دعاء الداعي وهو جائز بالاتفاق - 00:05:39